
مرحلة المبتدئين
مستوى
(١)
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
(إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواما ويضع به آخرين)
رواه مسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

أما بعد:

فإن سعادة العبد متوقفة على صلاح قلبه، ولا صلاح له إلا بالوحي الذي جاء به النبي – صلى الله عليه وسلم – فينبغي للمسلم أن يتعلم دين الله ليصلح عقيدته وقوله وعمله مسترشدا بالدليل الواضح من القرآن الكريم والسنة النبوية الصحيحة.

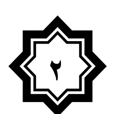
وأنفع ما يكون هذا التعليم في الصغر حتى ينشأ العبد على طاعة الله – تعالى – فلهذا السبب اغتنمنا فرصة إقبال الأولاد على الدورات الصيفية لنجعل منها رافدا في بناء المجتمع المسلم الواعي .

والمعلم الرباني هو الذي يبدأ بصغار العلم قبل كباره، ويعتني بترسيخ البنيان قبل إعلائه، والله الموفق لطاعته وإرضائه .

وكتبه

أبو زيد العتيبي

٦/رجب/١٤٣٣





الفصل الأول

العقيدة الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

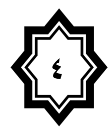
📖 إن الإسلام هو الدين الحق الذي يحبه الله – تعالى – وبعث به نبينا محمدا صلى الله عليه وآله وسلم.

- قال – تعالى -: {إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلامُ} [آل عمران : ١٩].
- قال – تعالى -: {وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلامَ دِيناً} [المائدة : ٣].

📖 والإسلام فيه الصلاح في الدنيا والنجاة في الآخرة.

- قال – تعالى -: {وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْأِسْلامِ دِيناً فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ}[آل عمران : ٨٥].

ولهذا وجب علينا أن نعرف حقيقة الدين الإسلامي الذي فيه سعادة العباد ونجاتهم في الدنيا والآخرة .



الدرس الأول

بماذا تكون مسلما ؟

☝ إن أول واجب على العباد أن يشهدوا الشهادتين:

➢ شهادة أن لا إله إلا الله .

➢ وشهادة أن محمدا رسول الله .

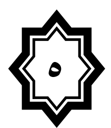
📖 ومعنى (أشهد)، أي: أخبر عما اعتقد بلا تردد .

📖 ومعنى (لا إله إلا الله): لا معبود بحق إلا الله .

✍ الدليل قوله – تعالى –: {وَقَضى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ }[الإسراء:٢٣].

📖 ومعنى (محمد رسول الله): أن الله أوحى إلى محمد صلى الله عليه وسلم دين الإسلام وبعثه به لكل الناس .

✍ والدليل قوله – تعالى –: {مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ} [الفتح: ٢٩] .



الدرس الثاني

تعريف الإسلام

الإسلام: هو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك وأهله .

الشرح :

إن الإسلام الصحيح يقوم على ثلاثة أسس:

١) توحيد الله:

ومعناه: أن تعتقد أن لا خالق ولا رازق ولا مدبر لهذا العالم إلا الله، ولذلك فلا يستحق العبادة أحد إلا الله.

فالمسلم لا يدعو إلا الله ولا يستعين إلا بالله، كما أنه لا يصلي و لا يصوم إلا لله.

٢) طاعة الله:

ومعناها: أن المسلم الحق هو الذي ينقاد لشرع الله – تعالى – ، ويطيع النبي صلى الله عليه وسلم، فيفعل ما أمر به ويترك ما نهي عنه.

٣) البراءة من الشرك وأهله:

ومعناها: أن المسلم الحق لا يرضى أن يشرك بالله فهو لا يعبد صنما ولا بشرا، وإنما يعبد الله – تعالى – وحده لا شريك له.

والواجب عليه أن يتبرأ من الشرك والمشركين حتى يكون الدين لله وحده.

الدرس الثالث

أقسام التوحيد

لما عرفنا أن الإسلام هو الاستسلام لله بالتوحيد ... إلخ. صار من المهم أن نعرف ما هو التوحيد ؟

التوحيد ثلاثة أنواع:

١) توحيد الربوبية: إفراد الله بأفعاله.

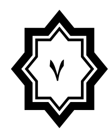
مثل: الخلق والرزق وتدبير الأمر، قال – تعالى-:{الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}[الفاتحة:٢].

٢) توحيد الإلوهية: إفراد الله بالعبادة.

مثل: الصلاة والدعاء والاستعانة، قال – تعالى -: {إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ} .

٣) توحيد الأسماء والصفات: إفراد الله بأسمائه وصفاته.

مثل: الله والرحمن والسميع والبصير، قال – تعالى -: {لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ}[الشورى: ١١] .



الدرس الرابع

الانقياد لله بالطاعة

لقد علمنا أن من معنى الإسلام: (الانقياد له بالطاعة).

- فما معنى ذلك ؟

معناه: أن المسلم يفعل ما أمر الله به، ويترك ما نهى الله عنه .

- وما أمر الله به: مثل: الصلاة والصيام وبر الوالدين ... إلخ .
- وما نهى الله عنه: مثل: الغيبة والسرقة والكذب ... إلخ .

فالمسلم الكامل يكون فاعلا للأوامر وتاركا للنواهي .

قال – صلى الله عليه وسلم –: " مَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ " .

الدرس الخامس

معنى الشرك

لقد عرفنا أن من معنى الإسلام: (البراءة من الشرك وأهله).

فما هو معنى الشرك ؟

الشرك: هو جعل شريك لله في العبادة.

إن من العبادة: الدعاء والمحبة والحلف، وهي كالصلاة والصيام، فمن صرف شيئا منها لغير الله فقد أشرك وكفر، قال – تعالى –: {وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلا تَدْعُو مَعَ اللَّهِ أَحَداً}[الجن: ١٨] .

فالواجب على المسلم بغض الشرك وأهله .

الدرس السادس

<u>مراتب الدين الإسلامي</u>

إن الدين الذي بعث الله به نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم له ثلاث مراتب:

☝ **المرتبة الأولى/ الإسلام .**

<u>وهو خمسة أركان:</u>

١) شهادة أن لا إله إلا الله، وشهادة أن محمدا رسول الله.

٢) إقام الصلاة.

٣) إيتاء الزكاة.

٤) وصوم رمضان.

٥) حج بيت الله من استطاع إليه سبيلا.

✍ **والدليل على ذلك قوله صلى الله عليه وسلم: "الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلاً "**(رواه مسلم وأصله في الصحيحين)



✌ **المرتبة الثانية/ الإيمان .**

<u>وهو ستة أركان:</u>

١) الإيمان بالله – تعالى – .

٢) وملائكته .

٣) وكتبه .

٤) ورسله .

٥) واليوم الآخر .

٦) والقدر خيره وشره .

✍ **والدليل قوله صلى الله عليه وسلم: "أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره "** (رواه مسلم وأصله في الصحيحين).

👌 **المرتبة الثالثة/ الإحسان .**

<u>وهو ركن واحد:</u>

١) أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك .

✍ **والدليل قوله صلى الله عليه وسلم: "أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك"** (رواه مسلم وأصله في الصحيحين).



الفصل الثاني

الحديث النبوي

الحديث الأول

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ – رضي الله عنه – قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ – صلى الله عليه وسلم – "إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى" مُتَّفَقٌ عَلَيهِ .

📖 المعنى العام:

سمع عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – النبي – صلى الله عليه وسلم – يخبر أن كل إنسان يعمل عملا باختياره لا بد له من قصد، ونتيجة لهذا القصد الذي دفعه للعمل يكون له ثواب أو عقاب .

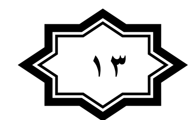
وفي هذا تنبيه مهم أن نجعل قصدنا صالحا عند عملنا حتى نزداد من الحسنات والأجر.

والقصد الصالح: أن نريد بعملنا وجه الله وثواب الآخرة .

📖 **نستفيد من الحديث:**

✍ **أن العمل الصالح كالصلاة والصيام لا يؤجر عليه المسلم حتى يقصد به وحه الله .**

✍ **أن العمل المباح يستطيع المسلم أن يؤجر عليه إذا قصده لله، مثل: أن ينام مبكرا حتى يستيقظ لصلاة الفجر فيصليها في وقتها .**



الحديث الثاني

عن عائشة رَضِي الله عنها ، قَالَتْ : قَالَ رَسُول الله – صلى الله عليه وسلم – : " مَنْ أحْدَثَ فِي أمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ" مُتَّفَقٌ عَلَيهِ .

📖 المعنى العام:

تخبر عائشة – رضي الله عنها – أن النبي – صلى الله عليه وسلم – بين لهم أن العمل إذا كان محدثا – والمحدث هو الذي لم يعمله النبي – صلى الله عليه وسلم – فإن الله – تعالى – يرده على صاحبه ولا يقبله .

فالذي يريد أن يقبل عمله مثل الصلاة أو الصيام أو قراءة القرآن عليه أن يجعل عمله موافقا لعمل النبي – صلى الله عليه وسلم – .

📖 نستفيد من الحديث:

- أن كل عبادة لم يفعلها النبي – صلى الله عليه وسلم – فهي مردودة لا تنفع .
- الواجب على المسلم أن يطلب دليل كل عبادة .

الحديث الثالث

عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : كنت خلف النَّبيّ – صلى الله عليه وسلم – يوماً ، فَقَالَ: "يَا غُلامُ ، إنِّي أعلّمُكَ كَلِمَاتٍ : احْفَظِ اللهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظِ اللهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ ، إذَا سَأَلْتَ فَاسأَلِ الله ، وإذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ باللهِ" . صحيح رواه الترمذي

المعنى العام:

لقد أخبرنا ابن عباس — رضي الله عنهما — أنه كان يركب خلف النبي — صلى الله عليه وسلم — في يوم من الأيام، فقال له معلما ومرشدا:

- [أحفظ الله] أي: بأن تفعل ما أمر الله به، وتترك ما نهى الله عنه .
- [يحفظك] أي: يحمي دينك وبدنك وأهلك ومالك .
- [أحفظ الله تجده تجاهك] أي: أمامك يدلك على كل خير، ويمنع عنك كل شر .
- [إذا سألت فاسأل الله] أي: لا تطلب شيئا إلا من الله عند الدعاء .
- [وإذا استعنت فاستعن بالله] أي: لا تعتمد إلا على الله .



الفصل الثالث

تعليم الوضوء والصلاة

صفة الوضوء

١) النية، بأن يقصد بقلبه التطهر للصلاة .

٢) ثم يقول: بسم الله .

٣) ثم يغسل كفيه ثلاثا .

٤) ثم يتمضمض، ويستنثر، ويستنشق .

٥) ثم يغسل وجهه ثلاثا .

٦) ثم يغسل يديه مع المرفقين ثلاثا .

٧) ثم يمسح رأسه بيديه، يبدأ بمقدم رأسه إلى قفاه ثم يرجع بهما إلى المحل الذي بدأ منه، ويمسح أذنيه .

٨) ثم يغسل رجليه مع الكعبين ثلاثا .

٩) ثم يقول: "أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ".

صفة الصلاة

١) النية بقلبه .

٢) ويقول: (الله أكبر) رافعا يديه، ثم يضعهما على صدره .

٣) ثم يقول: "سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك"، "أعوذ بالله من الشيطان الرجيم"، "بسم الله الرحمن الرحيم"

٤) ثم يقرأ سورة الفاتحة، ومعها سورة قصيرة .

٥) ثم يركع قائلا: الله أكبر، ويقول: سبحان ربي العظيم ثلاثا.

٦) ثم يرفع رأسه قائلا: سمع الله لمن حمده رافعا يديه .

٧) فإذا اعتدل يقول: ربنا لك الحمد .

٨) ثم يسجد قائلا: الله أكبر، ويقول: سبحان ربي الأعلى ثلاثا .

٩) ثم يرفع رأسه قائلا: الله أكبر .

١٠) ويجلس على رجله اليسرى وينصب اليمنى، ويقول: رب أغفر لي.

١١) ثم يسجد الثانية كالأولى .

١٢) ثم ينهض للركعة الثانية، وهي كالأولى .

١٣) فإذا أتمها جلس للتشهد الأول وأشار بالسبابة قائلا:

- "التحيات لله والصلوات الطيبات السلام على النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله".
- ثم يقول: "اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد ".

١٤) فإذا كانت الركعة الأخيرة قال بعد (التحيات) و (الصلاة الإبراهيمية) : "اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال".

١٥) ويتورك في الثالثة من المغرب والرابعة من الظهر والعصر والعشاء، وكيفيته: يضع وركه الأيسر على الأرض، وينصب قدمه اليمنى، ويجعل قدمه اليسرى تحت ساق اليمنى .

١٦) ثم يسلم عن يمينه وعن يساره قائلا: السلام عليكم ورحمة الله .



الفصل الرابع

من آداب المسلم

١

الخروج من البيت

✵ **بسم الله ، توكَّلْتُ على الله، لا حَوْلَ ولا قُوةَ إلا بالله .**

٢

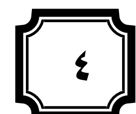
دخول البيت

✵ **بسم الله، ويسلم على من في البيت .**

٣

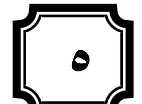
عند النوم

✵ **باسمِكَ اللَّهُمَّ أمُوتُ وأحْيَا .**



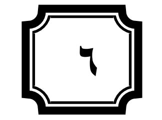
عند الاستيقاظ من النوم

✵ **الحَمْدُ لله الَّذِي أحْيَانا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وإليه النشور.**



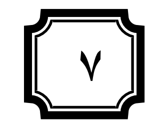
عند دخول الخلاء

✵ [بسم الله] ، **اللهُمَّ إِنّي أعُوذُ بكَ مِنَ الخُبْثِ والخبائثِ .**



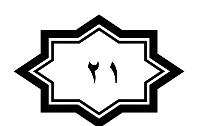
عند الخروج من الخلاء

✵ **غُفْرانك**



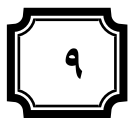
عند الطعام

✵ **بسم الله، فإن نسي في أولِهِ فليقُل: بسم الله في أولِهِ وآخِرِهِ"**



٨ إذا انتهى من الطعام

✵ الحَمْدُ لله



٩ دخول المسجد

✵ الصلاة والسلام على رسول الله، اللَّهُمَّ افْتَحْ لي أبْوابَ رَحْمَتِك.

١٠ الخروج من المسجد

✵ الصلاة والسلام على رسول الله، اللَّهُمَّ إِني أسألُك مِنْ فَضْلك.

١١ من استصعب عليه أمر

✵ اللَّهُمَّ لا سَهْلَ إلاَّ ما جَعَلْتَهُ سَهْلاً وأنْتَ تَجْعَلُ الحَزَنَ إذا شِئْتَ سَهْلاً.

١٢ إذا أتاه ما يسره

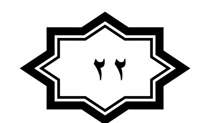
✵ الحَمْدُ لله الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تتمُّ الصَّالِحَاتُ.

١٣ إذا أتاه ما يكرهه

✵ الحَمْدُ لله عَلَى كُلِّ حالٍ .

١٤ الدعاء لمن صنع لك معروفا

جَزَاكَ الله خيراً .



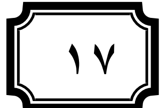
١٥ إذا أصيب بمصيبة

❃ إنَّا لله وإنَّا إليه رَاجِعُون



١٦ عند الغضب

❃ أعُوذُ بالله منَ الشَّيْطانِ الرَّجيم.



١٧ عند العطاس

❃ إذا عطس أحدكم فليقل : "الحَمْدُ لله" .

❃ وليقل لهُ من سمعه : "يَرْحَمُكَ الله

❃ فإذا قال له : يَرْحَمُكَ الله، فليقل: يَهْدِيكُمُ الله ويَصْلحُ بالَكُمْ" .

